



استشيروني!

● محمد بدر الدين حسني
ندوة سندباد بمدرسة
خليل أغا - القاهرة

- «ما رأي عمتي في من يسرفون في
الطعام والشراب ساعة الإفطار في رمضان؟»
- إنهم يضيعون بهذا الإسراف نصف
ثواب الصوم ، ويتعبون معداتهم تعباً
تضيق معه فائدة الصوم الصحية .

● جمال الدين الرملي

- «يحيي الناس بعضهم بعضاً في رمضان
بقولهم «رمضان كريم» فما معنى هذه
التحية يا عمتي؟»

- إذا زارك صديق في غير رمضان ،
فإنك تقدم له القهوة ، أو الشاي ،
أو الشراب المثلج ؛ أما في رمضان فإنك
لا تقدم له شيئاً من ذلك ؛ فكأنك تخشى
أن يتهكم بالبخل ؛ فتبادر بالاعتذار
إليه قائلاً : «رمضان كريم» . وكلمة
«كريم» هنا على غير معناها ، فكأنك
تقول له : ليس البخل مني أنا !

● ف - م - و

مدرسة عباس الإعدادية - القاهرة
- «أبي يوجه إلى كلمات قاسية أمام
زملائي . إني أفكر في الهرب من المنزل ؛
فما رأيك يا عمتي ؟ وبماذا تنصحين لي ؟»
- رأي أنك تستحق من توبيخ أهلك
أقصى مما تسمع ؛ لأن الذي يفكر في
الهرب من منزله يستحق كل تعنيف وزجر .
أما نصيحتي إليك فهي أن تعرف عيوب
نفسك جيداً ، ثم تتخلص منها ، فيكف
أبوك عن توبيخك !

مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



انتهى رمضان ، وأقبل العيد ؛ فوداعاً يا رمضان ، ومرحباً
يا عيد ؛ وهنيئاً لكم يا أصدقائي صيامكم وفطركم ؛
أرجو أن تكونوا قد تعلمتم من الصوم دروساً نافعة ، فتحسنوا إلى الفقراء ، وتساعدوا
الضعفاء ، وتواسوا اليتامى والمحرومين ؛ كما أرجو لكم عيداً سعيداً ، تتزاورون
فيه ، وتتوادون ، وتتشاركون في المسرات ، وتتبادلون التهنئات والتمنيات ، بقلوب
عامرة بالإخلاص والمحبة ؛ وأتمنى لكم سعادة متصلة ، تملأ كل أيامكم بمباهج
الأعياد ، وتغمر قلوبكم بصفاء الوداد . . .

سندباد

لأصدقائي جميعاً . . .

عيد سعيد ، وعمر مديد ،
ومستقبل مجيد . . .
سندباد

سندباد

محلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي

قرش مصري

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادي

٣٠٠

» بالبريد الجوي

من أصدقاء سندباد :

في العيد !

جاءت بنات أمير المؤمنين عمر بن عبد
العزيز ، إلى أبيهن ذات يوم ، وقلن له :
لقد أوشك العيد أن يحل ، ونساء الرعية وبناتها
قد أخذن له الأهبة ، وأعددن له ثياباً جديدة ،
ونحن بنات أمير المؤمنين عاطلات من الزينة ،
وليس لنا ثياب جديدة فلبسها . . .
ثم بكين بين يديه ، فتأثر لبكائهن ،
ودعا خازن بيت المال ، وقال له : أعطني
راتبي لشهر مقبل !

قال خازن بيت المال : يا أمير المؤمنين :
أتأخذ راتبك من بيت المال سلفاً ؟ أتضمن أن
يمتد بك الأجل إلى الشهر المقبل ؟
فأطرق عمر ، ثم رفع رأسه وقال :
بارك الله لك يا غلام ، ونعم ما قلت ؛ فقد
أحسنst النصيحة . . .

ثم نظر إلى بناته ، وقال ، لمن : اكظمن
رغبتكن ، فإن الجنة لا يدخلها أحد إلا بمشقة .
ليلى مختار محمد

ندوة سندباد بمدرسة رشيد الإعدادية



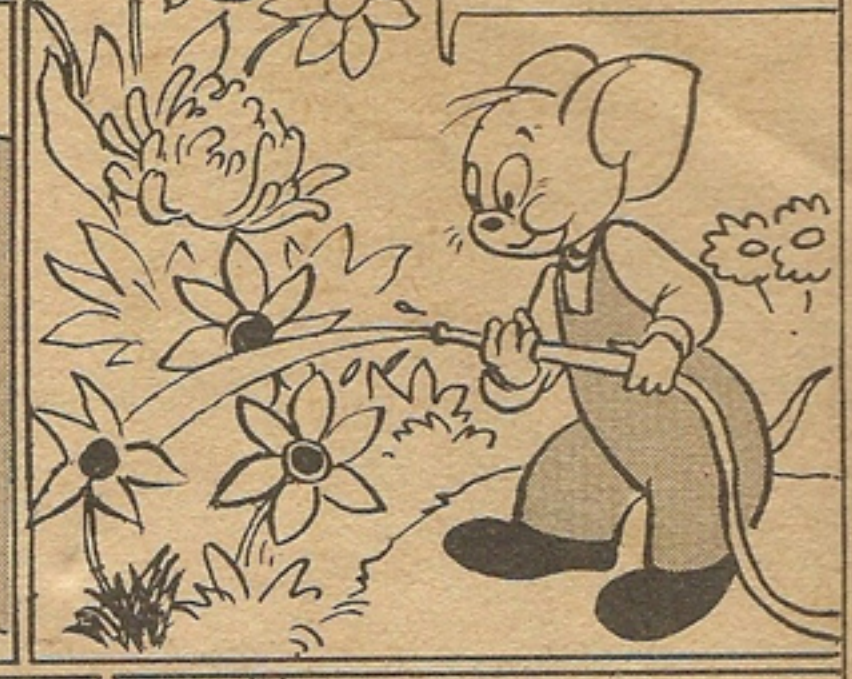
سارق الورد!

بسبس
فرفر

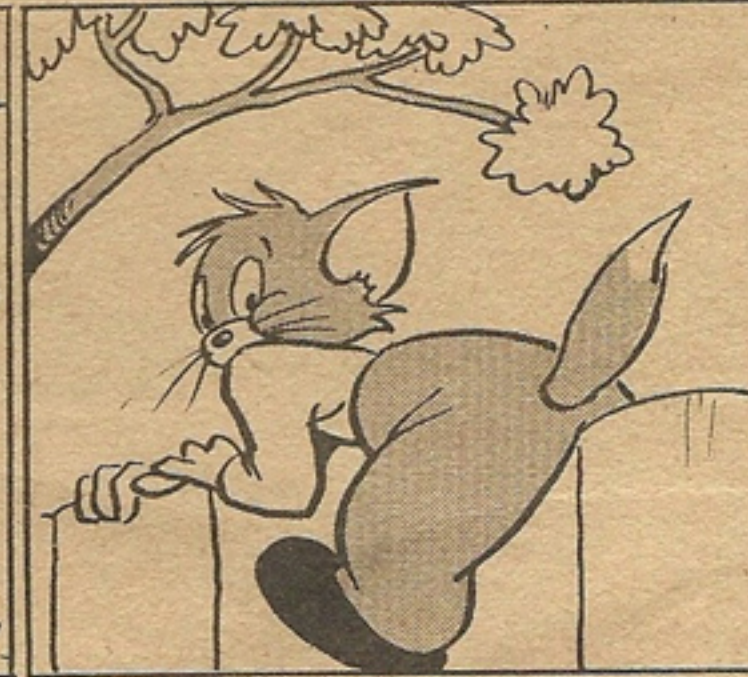
جاء الريح ، وبدأت أزهارى
تفتح وتكبر ...



ما أجمل حديقك يا فرفر! .. إننى
مشتاق إلى بعض هذه الأزهار!



لن أترك في الحديقة زهرة واحدة لفرفر!



الآن أذهب لأستريح قليلاً ...



لابد أن أدبر مكيده لذلك اللص!



آه .. لقد سرق بسبس الملحون
أزهارى!



يا لله! ما أجمل هذه الأزهار!
إننى أحب رائحتها ...



آه يا أنفى!



يا فة جميلة ...
شكراً يا فرفر!

هذه الباقة ...
قطفتها لك خاصة
من حديقتى يا بسبس!



سأضع "أبوجلمبو" في هذه الباقة!

لا تدس أنفك في كل شيء!

زو مغامرات زو تسلق الهرم!





رحلات سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق : كان سندباد يجوب البحر بسفينته ، فلمح فتاة تتقاذفها الأمواج ، وكان أعداء أبيها قد ألقوا بها في البحر ، فألقدها ، وعزم على ردها إلى أبيها . وكان الأعداء يترصدون به في كل ركن ، فبينما هو على ظهر حصانه والفتاة خلفه ، إذ اعترضهما نهر ، عليه قنطرة من ألواح وجبال ، فلم يكد الحصان يتوسطها حتى أنهارت بما عليها ، وغاصت الفتاة في الماء ...



٣ - وأيقن سندباد أنها الفتاة ، فالتقطها من الماء ، ولكنها كانت جسداً لا حراك به ..



٢ - وبينما هو كذلك ، لمح جسماً طافياً فوق سطح الماء ، والتيار يدفعه نحوه ...



١ - خارت قوة سندباد ، وهو يقاوم التيار فتعلق بغصن شجرة كان متدلياً في الماء ...



٦ - ولحظ سندباد أن صدر الفتاة يعلو ويهبط ، فصاح فرحاً : إنها لم تزل حية تنفَس !



٥ - وتذكر سندباد ما لقي من الأهوال لينقذ الفتاة ، فتغرغرت عيناه بالدمع !



٤ - حمل سندباد الحثة إلى الشاطئ ووقف يتأملها بحزن شديد !



٩ - ثم نظر سندباد حوله ، فرأى حصانه ، وكان التيار قد قذفه إلى الشاطئ ..



٨ - نظرت الفتاة إلى سندباد بعينين ذابلتين ، وابتسمت شفتاها شاكراً !



٧ - وأشعل ناراً ليدفئها . ثم أخذ يحاول إسعافها حتى تفيق من غشيها ...



١٢ - وارتجفت الفتاة ، ثم قالت : نحن نجتاز الآن وادي الرعب والمهلك .



١١ - وبلغا حدود الصحراء ، فرأيا وادياً تقوم على جوانبه جدران هائلة من الصخور .



١٠ - واحضر سندباد الحصان . ثم ركب وأردف الفتاة خلفه . واستأثرا حبلهما الشاقة ..

بدأ الأب حديثه قائلاً : تعال يا عارف وانظر هذه الصفحات وقل لي ماذا ترى فيها ، وماذا تفهم منها ؟

فأخذ « عارف » يقلب بضع أوراق للموسيقى ، منها القديم ، ومنها الحديث ، وهو لا يفهم شيئاً من قديمها ولا من حديثها ، فلم يطق صبراً على ذلك الجهل واندفع يقول : لست أفهم يا أبى شيئاً مما أرى ، فهل تشرح لي محتويات هذه الأوراق التي أنظر إليها كأنها ألغاز ؟ قال الأب ، وهو يمسك ببعض أوراق قديمة منها : انظر هذه رموز موسيقية صينية ، وهذه الثانية يونانية ، أما هذه الثالثة فمصرية ، وكلها تمثل الموسيقى واللغة القديمة عند كل شعب من تلك الشعوب .

قال عارف : وهل كانت هذه الشعوب القديمة تعرف الموسيقى يا أبى ؟ قال الأب : نعم ، وقد استخدم القدماء الآلات الموسيقية ، وكتبوا رموز الأغاني والألحان ، وتركوا منها آثاراً تدل على مدى تقدمهم في هذا الفن ، وكان المصريون القدماء ، من بين الشعوب الأولى التي عرفت الموسيقى وضبطت الألحان . . . ثم اليونان القدماء ، وشعب الصين القديم . . .

قال عارف : ولكني أرى اختلافاً كبيراً في بعض الأوراق ، وخاصة في الخطوط ، فقيم يا أبى هذا الاختلاف ، ومن الذي وضع هذه الخطوط . . . ؟

قال الأب : في القرن الحادي عشر - أي منذ تسعمائة سنة تقريباً - كان في مدينة « توسكانا » بإيطاليا راهب يدعى « جويدو دي أريتسي » يعلم الموسيقى ، وكانت الكتابة الموسيقية في عهده معقدة لاسيما الألحان الدينية ، وكان تلاميذه

الصغار يجدون مشقة كبيرة في تعلمها ، وكان الراهب بارعاً في فنه ، ويجب تلاميذه ، فرأى أن يزيد هذه الخطوط التي تراها إلى أربعة ، بعد أن كانت خطين ، وعلى هذه الخطوط الأربعة المتوازية ، وفيما بينها ، كتب الرموز الموسيقية ، حسب النغمات العالية ، أو المنخفضة ، وهذا هو ما يسمى بالرموز الموسيقية . . .

وهنا اندفع عارف يقول : الآن فهمت طريقة وضع هذه الرموز ، فكلما ارتفعت العلامة ، ارتفع النغم ، وكلما انخفضت ، انخفض النغم كذلك . . . قال أبوه : أراك قد فهمت المقصود من الخطوط والعلامات ، وهذا ما يبشر لك بمستقبل حسن في الموسيقى . . .

وكان « عارف » يسمع ثناء أبيه عليه وهو يقلب الأوراق بين يديه ، وسرعان ما قال : أبى ! هذه الأوراق بها خمسة خطوط ، لا أربعة . . . قال : هذا صحيح ، وهذا ما كنت على نية توضيحه لك . . .

ثم استطرد قائلاً : بعد مرور قرن من اختراع الراهب الإيطالي ، رأى الموسيقيون المهرة الانتفاع من اختراعه إلى أبعد حد ، فزادوا خطاً خامساً على السلم الموسيقي ، وبذا أوجدوا أقصى حد لارتفاع النغمة ، أو اللحن ، مهما كان عالياً ، وكذا أقصى حد لانخفاضه ، وبذلك لم يبق هناك مجال للزيادة بعد ذلك .

وهنا كان عارف قد أشبع رغبته في الأسئلة . فشكر أباه على ما قدم إليه من معلومات عن الموسيقى التي يحبها ، ووعد أباه بأن تكون الموسيقى من بين هواياته المفضلة .



من كل بستان زهرة

أحواض الزجاج المائية

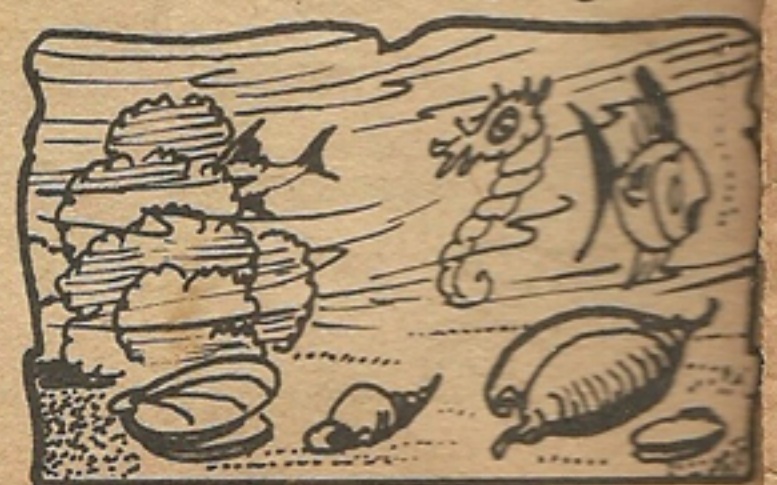


كثيراً ما نسمع بكلمة «أكواريوم» أو الأحواض المائية الكبيرة التي تربي فيها الأسماك والحيوانات التي تعيش في الماء ، المالح أو العذب . . .

وتصنع هذه الأحواض من الزجاج ، حتى يمكن مشاهدة ما بداخلها من أسماك وحيوان مائي ، وملاحظة حركاتها وسكناتها وتطوراتها الخلقية .

ويجب أن يوضع في قاع هذه الأحواض طبقة من الرمل أو الحصى الصغير ، سمكها بوصتان على الأقل . حتى تنمو عليها بعض النباتات البحرية أو الأعشاب المائية الملائمة .

كما يجب أن تغير مياه هذه الأحواض من وقت إلى آخر ، حتى لا تأسن وتتغير رائحتها فلا تصبح صالحة للحياة ما فيها من أحياء .



بقايا البارثون



تقوم في مدينة أثينا عاصمة بلاد اليونان بقايا هيكل البارثون الجميل المصنوع من أجود أنواع الرخام ، والمنحوت بأيدٍ إغريقية بارعة في فن النحت الذي اشتهر به اليونان .

وقد نقلت بعض القطع الرخامية من هيكل البارثون إلى المتحف البريطاني بلندن ، حيث تحتل مكاناً بارزاً في قاعات هذا المتحف الشهير .

وتعد هذه القطع تحفاً فنية رائعة نقلها اللورد إلجين إلى العاصمة الإنجليزية .

أكبر باخرة في العالم



إن أكبر باخرة في العالم الآن هي «الولايات المتحدة» التي احتفل بإنزالها إلى البحر في سبتمبر سنة ١٩٥٢ . ويبلغ طولها ٣٠٢ متر ، وعرضها ٣٠ متراً و ٩٣ سم . وتسير بسرعة تتراوح بين ٣٠ و ٣٣ عقدة في الساعة . وتستطيع أن تحمل ٢٠٠٠ راكب في السلم ، أما في الحرب فتحمل ١٤ ألف جندي .

وبسبب هذه المقدرة الفائقة على الاستعمال الحربي ظلت هندسة بنائها سرّاً من الأسرار .

مكتبة سندباد

الصياد أوراشيا

كان «أوراشيا» في صياداً جميل الطلعة ، حلو الصفات ، ممشوق القوام ، في عينيه بريق الذكاء

وقضى الفتي وقتاً طويلاً في زورقه المسطح الخالي من الدفة ، فلم يظفر بسمكة واحدة في سنارته . . . وأخيراً غمز الشص في الماء فإذا فيه سلحفاة بحرية صغيرة !

وكان الناس في اليابان يحجمون عن صيد سلاحف البحر ، لاعتقادهم أنها في رعاية إله البحر العظيم ؛ وكان أوراشيا يعرف ذلك ، فخلص السلحفاة برفق من طرف الشص المقوس الحاد ، وأخذ يداعبها ، ويحدثها حديثاً لطيفاً ، ويسأل عن مصيرها لو أنها كانت وقعت في يد صياد قاس ، وفي الدنيا كثير من الرجال القساة الغلاظ الأكباد .

والتى أوراشيا السلحفاة ثانية في البحر لتستمتع بالسعادة والحرية فيه .

واستسلم الصياد بعد ذلك لأحلام لذيدة وذكريات عذبة ، حتى استيقظ على يد ناعمة لطيفة تداعب يده ، فإذا هو أمام فتاة رائعة الجمال ، وقد استرسل شعرها الأسود ، وهي تتزحلق على صفحات الأمواج

ولم تكن هذه الحسناء إلا ابنة التنين العظيم

وسنعرف حكايتيها اللذيذة بعد قراءة كتاب :

[خلق العالم وهو الجزء الأول من مجموعة «قصص وأساطير من اليابان»]



الطبل الكبير !



يَهْتَفُونَ ، وَيَهْتَلُونَ ، وَيَدُقُونَ الطُّبُولَ ، وَيَعْرِفُونَ عَلَى
الْعَزَامِيرِ ، فَيَنْشَرِحَ صَدْرُ الْمَلِكِ وَيَرْضَى ، وَيُسَرِّحُ عَيْنَيْهِ
فِيمَا حَوْلَهُ مَسْرُورًا سَعِيدًا ؛ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ النَّاسَ جَمِيعًا لَيْسَ
لَهُمْ شُغْلٌ غَيْرُهُ وَلَا حَفَاوَةٌ إِلَّا بِهِ

وَلَوْ أَنَّ الْمَلِكَ أَطْلَعَ عَلَى قُلُوبِ رَعَايَاهُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ،
لَعَرَفَ مِقْدَارَ مَا يَمَلَأُ نُفُوسَهُمْ مِنَ السُّخْطِ عَلَيْهِ ، وَالْكَرَاهِيَةِ
لَهُ ؛ لِأَنَّهُ يَشْفَلُهُمْ عَنْ مَصَالِحِهِمْ بِهَذِهِ الْمَظَاهِيرِ الزَّائِفَةِ . . .
وَذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ الْمَلِكُ لِنَفْسِهِ : لَوْ أَنَّنِي تَنَكَّرْتُ فِي
غَيْرِ ثِيَابِي وَخَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ مُلْتَمِّمًا ، لَوَجَدْتُ مُتَعَةً
كَبِيرَةً فِي مُحَاوَلَةِ النَّاسِ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى حَدِيثِهِمْ عَنِّي ،
وَهَتَافِهِمْ بِأَسْمِي ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفُونِي ، فَتَتَضَاعَفُ مَسَرَّاتِي !
ثُمَّ إِنَّهُ قَامَ مِنْ فُورِهِ لِيُنْفِذَ هَذِهِ الْفِكْرَةَ ، فَأَوْهَمَ
جُلَسَاءَهُ أَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى فِرَاشِهِ لِيَنَامَ ، ثُمَّ ارْتَدَى ثِيَابَ
فَلَّاحٍ فَقِيرٍ ، وَخَرَجَ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ دُونَ أَنْ يَلْمَحَهُ أَحَدٌ ،
وَأَخَذَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ بِلَا مَوْكِبٍ وَلَا طَبَلٍ وَلَا زَمْرٍ . . .
ثُمَّ أَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، وَهُمْ سَائِرُونَ
فِي طَرِيقِهِمْ ، أَوْ مُنْصَرِفُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ :
لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ النَّاسَ عَرَفُوا أَنَّنِي أَنَا الْمَلِكُ ، لَأَحْتَشَدُوا
حَوْلِي مُحْيِينَ هَاتِفِينَ ، وَتَرَكَوْا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَعْمَالٍ !

وَأَسْتَمَرَ الْمَلِكُ يَمْشِي وَهَذَا الشُّعُورُ يَمَلَأُ نَفْسَهُ حَتَّى
خَرَجَ إِلَى الْمَزَارِعِ ؛ فَلَمَحَ عَلَى بُعْدٍ كُوخًا مِنْ قَشٍّ ،
يَسْكُنُهُ فَلَاحٌ هَرِمٌ ، فَحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ أَنْ يَقْصِدَهُ .

وَكَانَ الْفَلَاحُ الْهَرِمُ قَدْ أَوَى إِلَى كُوخِهِ مِنْذُ سَاعَةٍ ، وَأَعَدَّ
لِنَفْسِهِ عِشَاءً مِنْ بَلِيلَةِ الذَّرَّةِ ، وَجَلَسَ يَتَهَيَّأُ لِلْأَكْلِ ؛ فَلَمَّا
سَمِعَ الطَّرْقَ عَلَى بَابِ الْكُوخِ ؛ قَامَ لِيَفْتَحَ ، وَهُوَ يَسْأَلُ
نَفْسَهُ : مَنْ يَطْرُقُ بَابِي يَا تُرَى فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ ؟

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ مَلِكٌ كَبِيرٌ ، وَلُوعٌ بِالسُّلْطَةِ ،
حَرِيصٌ عَلَى مَظَاهِيرِ الْأُبْهَةِ وَالْعِظَمَةِ ، يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ
أَسْمُهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ ، وَأَنْ تَكُونَ هَيْبَتُهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ ،
وَأَنْ يَكُونَ أَهْتَامُ النَّاسِ بِشَأْنِهِ أَكْبَرَ مِنْ أَهْتَامِهِمْ
بِشُؤْنِ أَنْفُسِهِمْ وَبِمَصَالِحِهِمْ الْخَاصَّةِ .

وَكَانَ أَعْظَمَ مَا يَسُرُّهُ ، أَنْ يَخْرُجَ لِلشَّعْبِ فِي مَوْكِبٍ
ضَخْمٍ فَخْمٍ ، فَيَرَى النَّاسَ قَدْ وَقَفُوا لَهُ عَلَى جَانِبِي الطَّرِيقِ ،
يُؤْمِنُونَ لَهُ بِالتَّحِيَّةِ ، وَيَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ لَهُ . . .

وَبِقَدْرِ مَا كَانَ يَسُرُّهُ ذَلِكَ ، كَانَ يَغِيظُهُ أَشَدَّ الْغَيْظِ
أَنْ يَتَخَلَّفَ أَحَدٌ مِنَ الشَّعْبِ عَنْ تَحِيَّتِهِ ؛ فَاذًا لَمَحَ فِي
أَثْنَاءِ الْمَوْكِبِ عَامِلًا مُنْصَرِفًا إِلَى عَمَلِهِ ، أَوْ زَارِعًا مُقْبِلًا عَلَى
زِرَاعَتِهِ ، غَضِبَ أَشَدَّ الْغَضَبِ ، وَرَأَى ذَلِكَ ذَنْبًا كَبِيرًا
يُوجِبُ الْعُقُوبَةَ !

وَكَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ ذَلِكَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمَلِكِ ، فَاذًا
عَرَفُوا أَنَّهُ خَارِجٌ لِمَوْكِبٍ مِنْ مَوَازِيهِ ، تَرَكَوْا كُلَّ
مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ، وَأَحْتَشَدُوا عَلَى جَانِبِي الطَّرِيقِ

النَّاسِ فِي طَرِيقِ ذَاتِ يَوْمٍ قَتَرَانِي؟ أَلَمْ تَسْمَعْ الطُّبُولَ تَدُقُّ
ذَاتَ مَرَّةٍ فِي مُتَمَدِّمَةِ مَوْرِكِي فَتَخْرُجَ مَعَ الْخَارِجِينَ
لِتَحِيَّتِي؟

قَالَ الْفَلَّاحُ : إِنَّنِي ثَقِيلُ السَّمْعِ يَا مَوْلَايَ ، لَا أَسْمَعُ دَقَّ
الطُّبُولِ ، فَلَمْ تُتَحَّ لِي فُرْصَةُ الْخُرُوجِ مَعَ النَّاسِ لِشَاهِدَتِكَ .
هَبَّ الْمَلِكُ وَاقِفًا وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ هَمْسًا : إِنَّهَا
لِكَارِثَةٍ ، فَهَذَا وَاحِدٌ مِنْ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ مَرَّةً وَاحِدَةً دَقَّ
الطُّبُولِ لِمَوْرِكِي ؛ وَلَكِنَّ الذَّنْبَ لَيْسَ ذَنْبَهُ ، إِنَّمَا هُوَ
ذَنْبُ الطُّبُولِ الضَّعِيفَةِ الَّتِي لَا تَسْمَعُ دَقَاتِهَا الْآذَانَ !

وَأَسْرَعَ عَائِدًا مِنْ فَوْرِهِ إِلَى الْقَصْرِ ، فَجَمَعَ وَزَرَاءَهُ
وَمُسْتَشَارِيهِ فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّهُ لَمَّا يَدْعُو إِلَى الْأَسْفِ ، أَنْ
يَكُونَ فِي مَمْلَكَتِي مَنْ لَا يَعْرِفُنِي ، وَلَمْ يَسْمَعْ قَطُّ دَقَاتِ
طَبُولِي ، وَإِنَّ هَذَا النِّقْصَ كَبِيرٌ ؛
فَأَيْسَرُكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ
طَبْلًا كَبِيرًا مَدُونًا تَمْلَأُ دَقَاتُهُ
الْآذَانَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ،

وَدَعَا الْفَلَّاحُ الْمَلِكَ إِلَى الدُّخُولِ ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ ، ثُمَّ
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُشَاطِرَهُ عَشَاءَهُ . . .

وَنَظَرَ الْمَلِكُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ طَعَامٍ ، فَعَاثَتْ نَفْسُهُ
أَنْ يَأْكُلَ بَلِيلَةَ الذَّرَّةِ ، وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَكْشِفَ لِلْفَلَّاحِ عَنْ
حَقِيقَةِ نَفْسِهِ ، لِيَعْرِفَ كَيْفَ تَكُونُ تَحِيَّتُهُ لَهُ ، وَحَفَاوَتُهُ بِهِ
فَرَزَعَ عَنْ وَجْهِهِ لثَامَهُ ؛ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْفَلَّاحِ قَائِلًا : اُنْظُرْ
إِلَى . . . أَلَا تَعْرِفُنِي؟

قَالَ الْفَلَّاحُ بِغَيْرِ أَكْثَرَاتٍ : وَمَاذَا يَعْنِيَنِي أَنْ أُعْرِفَ؟
قَهْلَ أَنْتَ إِلَّا طَارِقُ لَيْلٍ ، طَرَقَ عَلَى بَابِ كُوخِي ، فِي سَاعَةِ
عَشَائِي ، فَحَقَّ عَلَى أَنْ أَدْعُوهُ لِيُشَاطِرَنِي طَعَامِي ؟

قَالَ الْمَلِكُ مُغْتَاظًا : أَنَا الْمَلِكُ . . . أَفَلَسْتَ تَعْرِفُنِي؟
لَمْ تَرَنِي مِنْ قَبْلُ فِي بَعْضِ مَوَارِكِي؟

قَالَ الْفَلَّاحُ : إِنَّهُ لَشَرَفٌ عَظِيمٌ أَنْ يَطْرُقَ الْمَلِكُ بَابِي ؛
فَعَبِيرَةٌ يَا مَوْلَايَ لِأَنَّنِي لَمْ أَتَمَتَّعْ قَبْلَ الْيَوْمِ بِطَلْعَتِكَ !

قَالَ الْمَلِكُ وَقَدْ أَرْدَادَ
غَيْطًا وَحِدَةً : أَلَمْ تَحْتَشِدْ مَعَ



فَيَحْتَشِدُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ لِمَوْلَايَ؟

نَظَرَ وَزَرَاءُ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارُوهُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَحَيِّرِينَ؛ فَإِنَّ الطُّبُولَ الضَّخْمَةَ الَّتِي تَدُقُّ مُؤَذِّنَةً بِخُرُوجِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ، لَمْ يَكُنْ مُسْتَطَاعًا صُنْعُ طُبُولٍ أَضْخَمَ مِنْهَا. وَكَانَ بَيْنَ الْمُسْتَشَارِينَ مُسْتَشَارُ شَيْخٍ، كَانَ مُعَلِّمًا لِلْمَلِكِ فِيمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَنَا يَا مَوْلَايَ، أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ ذَلِكَ الطُّبُولَ الْكَبِيرَ، الَّذِي يَسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ فِي الْمَمْلَكَةِ، حَتَّى الصُّمِّ؛ وَلَكِنْ صُنْعُ هَذَا الطُّبُولِ الْكَبِيرِ يَحْتَاجُ إِلَى مَالٍ جَمٍّ وَنَفَقَةٍ كَبِيرَةٍ!

قَالَ الْمَلِكُ: نِصْفُ ثَرْوَتِي وَثَرْوَةُ الْمَمْلَكَةِ رَهْنٌ مَشِيتَتِكَ، إِنْ وَجَدْتَ فِيهَا الْكِفَايَةَ!

تَحَرَّكَتْ شِفَاهُ وَزَرَاءُ الْمَلِكِ هَامِسَةً، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ شَجَاعَةً لِيُنْكِرُوا عَلَى الْمَلِكِ هَذَا التَّبْذِيرَ؛ فَقَدْ خَافُوا غَضَبَ الْمَلِكِ لَوْ جَهَرُوا بِالْإِنْكَارِ؟

أَخَذَ الْمُسْتَشَارُ الشَّيْخُ، خِطْلَ جَمَلَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَضَى يَتَنَقَّلُ بَيْنَ بِلَادِ الْمَمْلَكَةِ، يُحْسِنُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَيُسَاعِدُ الضُّعَفَاءَ، وَيُعَالِجُ الْمَرْضَى، وَيَتَصَدَّقُ عَلَى الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، وَيُعِينُ كُلَّ مُحْتَاجٍ؛ فَلَا يَرُدُّ لِأَحَدٍ طَلِبًا، وَلَا يَمْنَعُ عَنْ أَحَدٍ مَعُونَةً؛ وَكَلَّمَا شَكَرَهُ النَّاسُ عَلَى إِحْسَانِهِ، قَالَ لَهُمْ: لَا تَشْكُرُونِي عَلَى مَا أَبْذُلُ لَكُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ الْمَلِكِ، أَنَا بَنِي عَنْهُ فِي حِمْلِهِ إِلَيْكُمْ!

وَضَلَّ الشَّيْخُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْقُرَى الْقَرِيبَةِ وَالْبَعِيدَةِ، حَتَّى طَافَ بِكُلِّ بِلَادِ الْمَمْلَكَةِ... وَذَاعَ فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ مَا يَفْعَلُهُ الشَّيْخُ، وَمَا يَبْذُلُهُ مِنَ الْمَالِ بِاسْمِ الْمَلِكِ لِمَعُونَةِ الضُّعَفَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ؛ فَكَانُوا يَسْتَقْبِلُونَهُ عَلَى أَبْوَابِ الْمُدُنِ وَالْقُرَى بِالْمُهْتَفِ لِلْمَلِكِ وَالِدُّعَاءِ لَهُ؛ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَمْلَكَةِ بَيْتٌ إِلَّا وَصَلَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَرِّ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلَّا سَمِعَ بِهَذَا الْكَرَمِ الْغَامِرِ...

وَصَارَ اسْمُ الْمَلِكِ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ، وَحُبُّهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ، وَهَيَبَتُهُ فِي نَفْسِ كُلِّ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ وَطِفْلٍ...

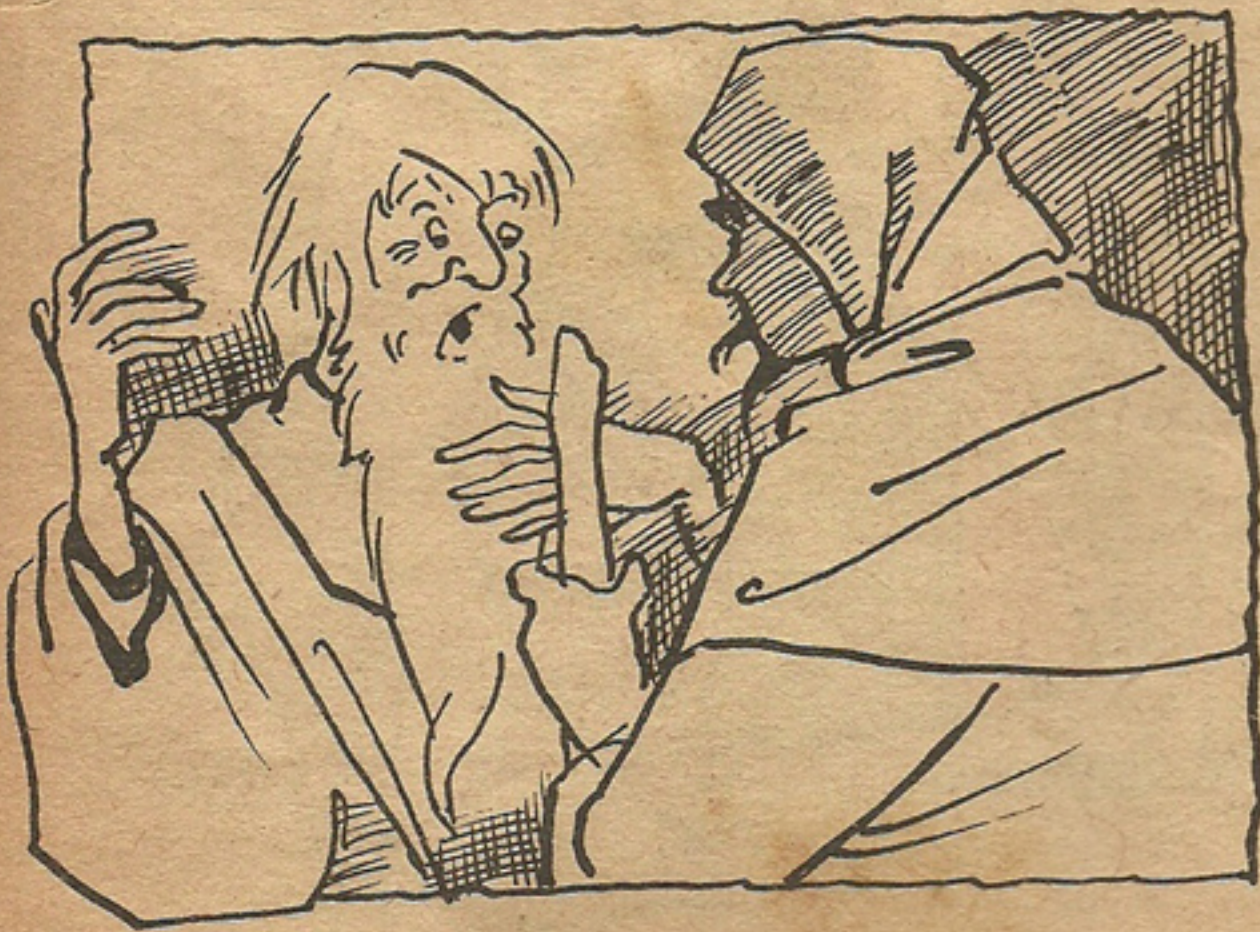
فَلَمَّا أَتَمَّ الشَّيْخُ جَوْلَتَهُ بَيْنَ رُبُوعِ الْبِلَادِ، عَادَ إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الطُّبُولَ الْكَبِيرَ الَّذِي أَرَدْتَهُ يَا مَوْلَايَ، يَقْرَعُ كُلَّ أُذُنٍ، فَأَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ لِتَرَى وَتَسْمَعَ... فَلَمَّا خَرَجَ الْمَلِكُ، أَحْتَشَدَ الشَّعْبُ كُلُّهُ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي شُرَفَاتِ الْمَنَازِلِ، وَعَلَى الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ؛ يَهْتِفُ لَهُ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، وَيَدْعُو لَهُ بِالْعِزِّ وَالتَّائِيدِ...

فَنَظَرَ الْحَكِيمُ الشَّيْخُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ يَا مَوْلَايَ مَا فَعَلَهُ الطُّبُولُ الْكَبِيرُ؟ لَقَدْ تَرَكَوا جَمِيعًا مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ عَمَلٍ؛ لِيُوَدُّوا لَكَ حَقَّ الْوَلَاءِ وَالطَّاعَةِ!

قَالَ الْمَلِكُ: نَعَمْ، قَدْ رَأَيْتُ، وَلَكِنِّي — مِنْ دُونِ النَّاسِ جَمِيعًا — لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ الطُّبُولَ وَلَمْ أَرَهُ؛ فَهَلَّا أَرَيْتَنِي إِيَّاهُ؟ فَإِنَّهُ فِيمَا يَبْدُو طَبْلٌ عَجِيبٌ!

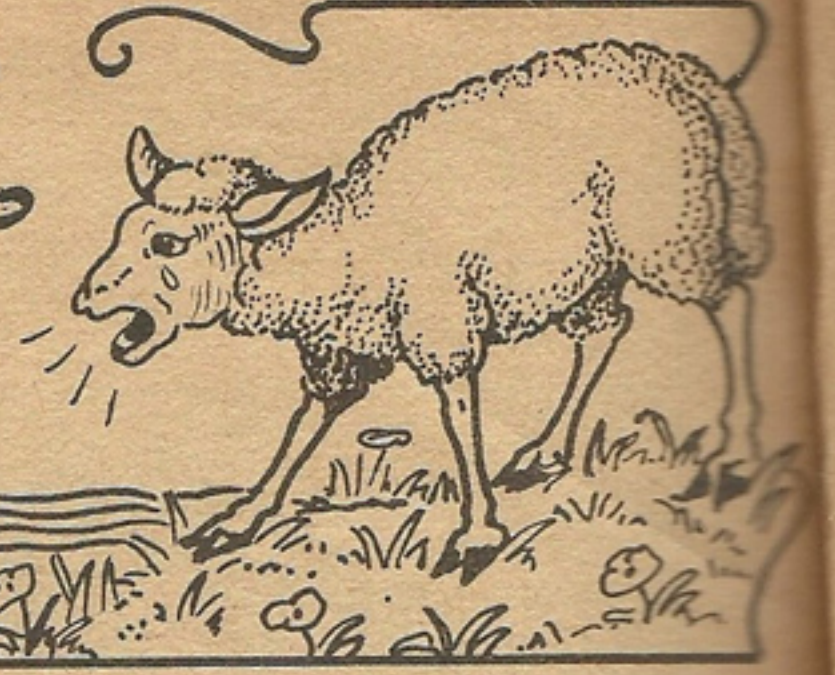
قَالَ الشَّيْخُ: إِنَّهُ لَيْسَ طَبْلًا كَمَا تَتَخَيَّلُ يَا مَوْلَايَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ كَلَفْنَا مَالًا جَمًّا...

ثُمَّ قَصَّ الشَّيْخُ عَلَى الْمَلِكِ مَا فَعَلَ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ الطُّبُولَ الْكَبِيرَ الَّذِي تَسْمَعُهُ كُلُّ أُذُنٍ يَا مَوْلَايَ، هُوَ عَمَلُ الْخَيْرِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْبَائِسِينَ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ؛ وَهُوَ وَحْدَهُ الطُّبُولُ الَّذِي تَصِلُ دَقَاتُهُ إِلَى الْأَذَانِ وَالْقُلُوبِ، وَتَوْصِلُ مَحَبَّةَ الْحَاكِمِينَ فِي نُفُوسِ الشَّعْبِ جَمِيعًا!





من قصص الشعوب صوت الأم قصّة من هولندا



سالمًا . . .

أما النعجة فقد مدت رقبتها إليه عندما اقترّب منها ، وقربت رأسها من رأسه تلحسه وكأنها تقبله ، أو كأنها تهمس في أذنه وتقول : أين كنت يا عزيزي ؟ إنني أعلم أن صوتي أقوى الأصوات ، وندائي إليك يصدر من قلبي ، وبرهاني على ذلك أنك سمعته ، ووصل إلى قلبك فأتيت إلى سريعا . . .



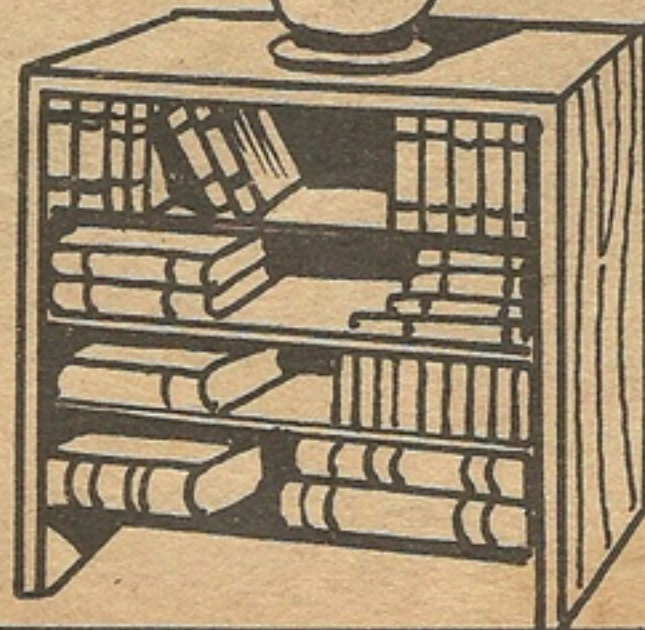
نظرة سريعة على الصغار ، فوجدتهما اثنين ولا ثالث لهما ، فاضطربت ، وصرخت في قوة غير عادية : ماء . . . ماء . . . ماء . . .

وكان لهذا النداء وحده أثر سريع في الكشف عن الحمل المفقود ، فاطمأن الراعي الحائر ، وهذا الكلب الباكي ؛ ذلك لأن الحمل لم يكذب يسمع صوت نداء أمه ، حتى تنبه في مكانه البعيد ، فجاء يقفز سريعا ، تلبية لنداء أمه ، وما هي إلا لحظات حتى كان مع أخويه . رآه الراعي فابتسم سرورا ، وزايله ارتبأكه ، ونحه الكلب ، فhez ذيله طربا ، ونبع نباحا خفيفا ، ورآه أخواه فأخذوا يقفزان فوق ظهره فرحين برجوعه

كانت النعجة ترعى العشب في هدوء واطمئنان ، وكان صغارها الثلاثة يمرحون بحاتها فيقفزون هنا وهناك ، كأنهم ثلاث كرات من الصوف الأبيض . . . وكانت الحملان الصغيرة تقترب أحيانا من أمها ، وأحيانا تبتعد ، وهي لا تنسى - كلما أحست بالظما - أن تنحني على حافة الجدول القريب ، تشرب من مائه العذب الصافي . . . انقضى اليوم ، تارة في الرعي ، وتارة في الرقاد تحت الأشجار ؛ فلما جاء مساء ، تأهب الراعي ليسوق الشاة وصغارها إلى الحظيرة ، ولكنه وجدها نائمة ، إذ كان أحد الصغار الثلاثة غائبا . وكما كان الراعي يفعل دائما - وضع إصبعين في فمه ، تحت لسانه ، وصغر صغيرا تعرفه غماته جيدا ، واستمر يصغر . ولكن الحمل الصغير لم يعد . . . ولحق الكلب غياب الصغير ، ورأى حيرة الراعي ظاهرة على وجهه وفي حركاته ، فأخذ يعدو كالمجنون ، يبحث في كل مكان عن الحمل المفقود ، ولكنه لم يلبث أن عاد حائبا محسورا ، ولم يعثر على الحمل العزيز . . .

وقبعت الأم للضجة النائرة حولها ، ولم تنهم سبيا في بادئ الأمر ، إذ كانت مشغولة بآخر قضمة من العشب الأخضر ، قبل أن تعود ، ولكن قلبها لم يلبث أن شعر بما حدث ، فألقت

ركب الفئاة رف أتيق للكتب



إن القراءة ضرورية لك أيها الفتاة ، لا لتنمية المعارف أو التسلية فحسب ، بل لتكوين الشخصية القوية الجذابة . إن الفتاة التي تعتمد على الكتب في تزويد معارفها تعتمد على ذخيرة لا تنفد .

وليس من الضروري أن تحمل هم عمل دولاب للكتب قد لا تتسع له ميزانية المنزل . إن رفاً صغيراً أنيقاً للكتب مفتوح الواجهة والظهر ، وبه أربع طبقات للكتب . قد يغنيك حتى تتسع مكتبتك المنزلية وتنمو مع الزمن .

إن هذا الرف قد يكون أيضاً قطعة أنيقة من الأثاث الجميل ، تزين إحدى غرف المنزل ، ولا تنسى أن تضعي فوقه زهرية صغيرة مناسبة ، أو تحفة من التحف الصينية المعتدلة الثمن .

أُمَّنَا الْعَرَبِيَّةُ
الدَّوْلَةُ الْأُمَوِيَّةُ

الحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ... أَبْنَا عَلِيٍّ



ثم بايعوا «الحسين» ودعوه إلى الكوفة ...

لما قُتل عليُّ بن أبي طالب ، بايع أهل العراق ولده الحسن بالخلافة ، ولم يعترفوا بخلافة معاوية في الشام ، ولكن الحسن رأى أن يقضى على أسباب الخلاف بين المسلمين ، فتنازل عن الخلافة .

فلما مات معاوية ، تولى الخلافة بعده ابنه يزيد ، فرفض الحسين بن علي أن يبايعه وشايعه أهل العراق ، فبايعوه بالخلافة ، ودعوه إلى الكوفة - فلبى الدعوة ، وسار إليهم في جيش ضعيف ، فالتقى به جيش يزيد عند «كربلاء» فقتل الحسين وتبدد جيشه . وانفرد يزيد بن معاوية بالإمارة !



بايع أهل العراق «الحسن» بالخلافة ...



سار الحسين إلى الكوفة ، تلبية لدعوة أهل العراق ، على رأس جيش ضعيف ، ولم يستطع أهل الكوفة حمايته !



وإلى اليوم يحتفل الشيعة بذكرى مقتل الحسين كل سنة في عاشوراء !

وحمل رأس الحسين بعد مقتله إلى يزيد ابن معاوية في دمشق !

حازم وحاته

على الحدود السورية



٣- وكان الجو دافئاً والشمس مشرقة.
فشعرت نائلة بالدفء، فخلعت معطفها.
وعلقته على فرع شجرة قريبة...

٢- ورأى نزار أن ينتقل إلى مكان آخر
من الشاطئ، بعيد عن أخته، لعله أن
يجد صيداً أكثر وحظاً أسعد...

١- على شاطئ بحيرة «طبرية» جلس
«نزار» وأخته «نائلة» يتسليان بصيد
السماك، في أمان واطمئنان...



٦- وصرخت نائلة مستغيثة. وأسهرت
إلى معطفها لتلبسه وتهرب، ولكن
الصهيونيين أدركوها فأمسكوها...

٥- ولم يلبث الزورق أن بلغ
الشاطئ، فهبط منه ثلاثة من
الصهيونيين، واتجهوا نحو نائلة...

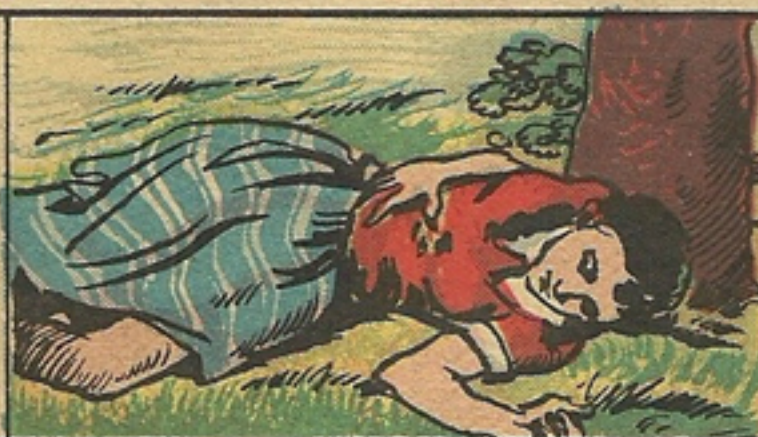
٤- وعادت نائلة إلى مكانها، ووضعت قصبة
الصيد في الماء - ولكنها لحت على البعد زورقاً
صهيونياً يقترب...



٩- ولكن نزار سمع صراخ أخته، كما
سمعه الفلاحون في الحقول القريبة، فأسرعوا
إليها ليعرفوا ماذا جرى...

٨- وعادت نائلة الصراخ، ولكن
الصهيونيين ضربوها، وكمموا فمها،
حتى لا يسمع أحد صراخها!

٧- وقصد أحدهم إلى الشجرة، فأخذ
العطف وهو يقول مسروراً: إنه معطف جيد،
على قد ابنتي راحيل!



١٢- واندفع الفلاحون السوريون نحو
الشاطئ، ولكن بعد أن ابتعد الزورق
بركابه في عرض البحيرة...

١١- وأصاب إحدى القذائف نائلة،
فسقطت على الأرض ودمها ينزف، وأسرع
الصهيونيون بالفرار...

١٠- ورأى الصهيونيون جموع العرب
تحركت نحوهم، فصبوا البنادق إلى صدورهم
ثم أطلقوا عليهم النار!



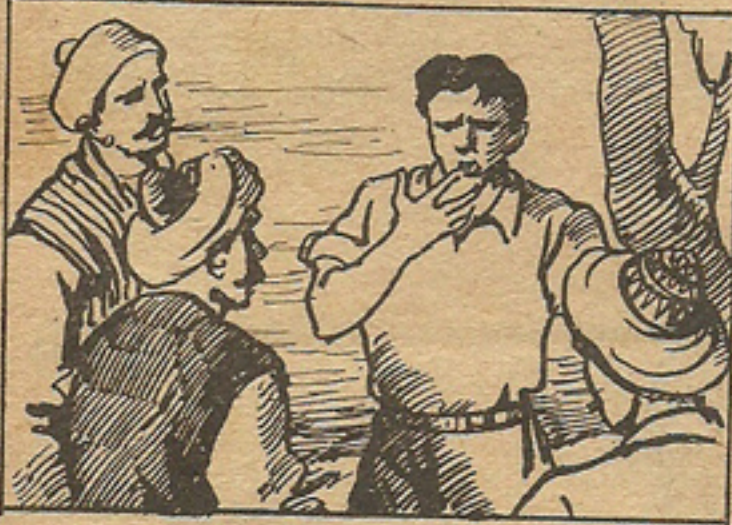
١٥ - وذهب صهيوني إلى مراقب الهدنة الأمريكي فقال له : تعال فانظر ... إن السوريين يهاجموننا في أرضنا !



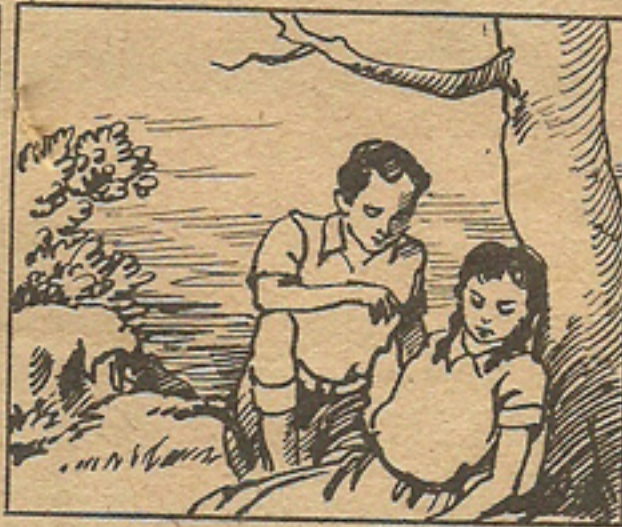
١٤ - وهم الصيادون بالرجوع آسفين ، ولكن الصيويين وقفوا على الشاطئ وصوبوا إليهم بندقيتهم ليقتلوهم ...



١٣ - وأسرع بعض الصيادين السوريين إلى زوارقهم ، ليطاردوا الصهيونيين الجبناء ، ولكنهم وصلوا إلى الشاطئ قبلهم ...



١٨ - ثم وقف نزار بين الفلاحين يخطب متحمساً : « لو كان بيننا مثل حازم وحاتم ، لما حاول الصهيونيون مثل هذه الجريمة ! »



١٧ - وجلس نزار تحت الشجرة ، يحاول إسعاف أخته نائلة ، وقلبه يفيض حقدًا على الصهيونيين ، وعلى مراقب الهدنة !



١٦ - وأمر مراقب الهدنة باعتقال الصيادين السوريين ، واتهمهم بأنهم كانوا يحاولون الاعتداء على أرض إسرائيل !



٢١ - ومضت ساعة ، ثم رأى الصهيونيون بريقاً ، وسمعوا انفجاراً مروعاً ، فاستيقظوا من نومهم مرعوبين يتساءلون ...



٢٠ - وفي منتصف الليلة التالية ، كان ثلاثة فتيان يركبون قارباً من المطاط في البحيرة ، متجهين نحو أرض الصهيونية !



١٩ - وعلم حازم وحاتم بهذه الحادثة ، فرحلا منذ الغد إلى شاطئ بحيرة طبرية ، على الحدود السورية ، لمقابلة نزار ...



٢٤ - وتكونت في سوريا من يومئذ ، فرقة من الفدائيين الأبطال ، بقيادة نزار ، وكان المعطف الملطخ بالدم هو راية الفرقة !



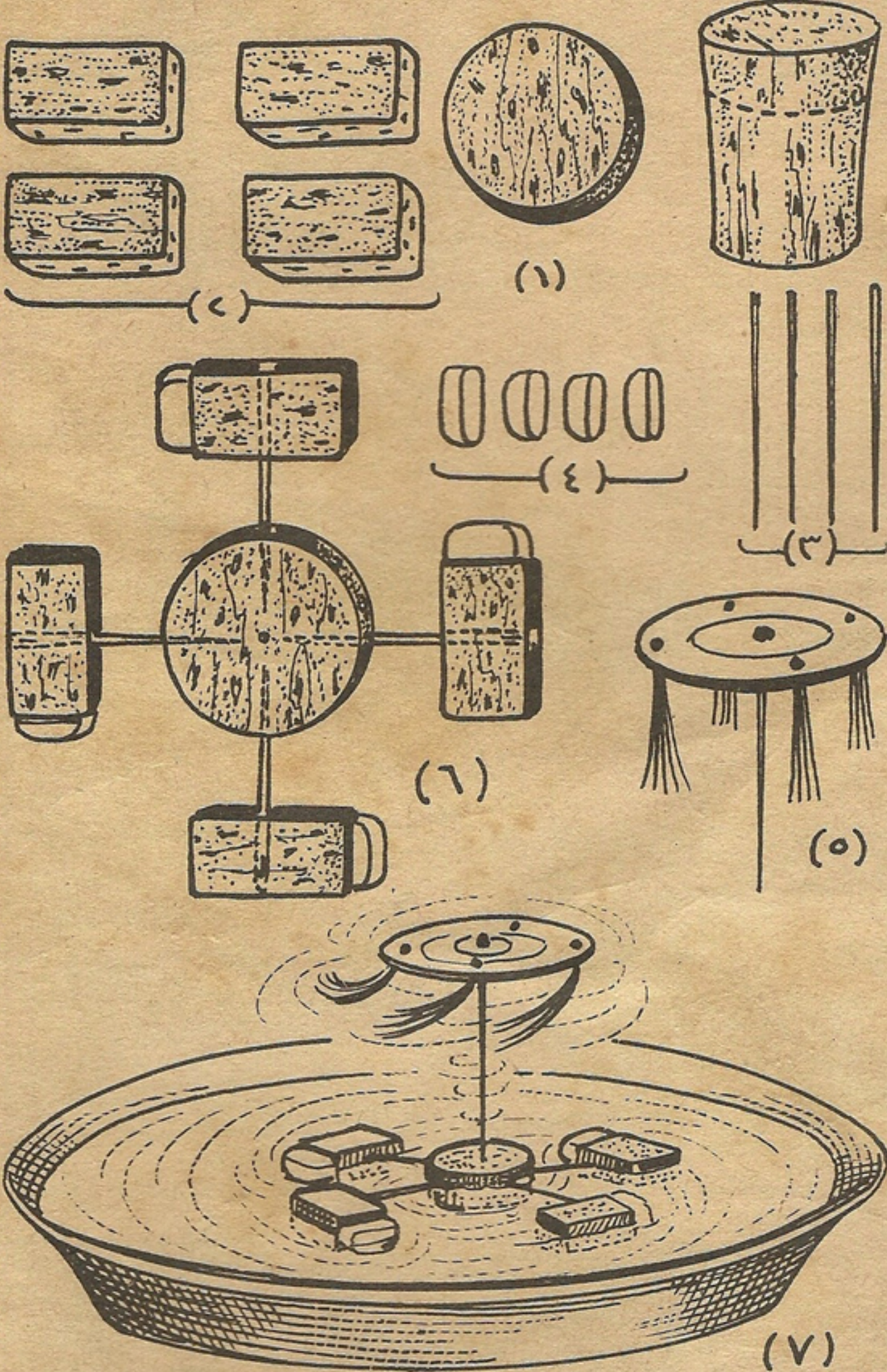
٢٣ - وقال حازم وحاتم وهما يودعان رفيقتهما : الآن قد عرفت الطريق والخطة ، فلن يعود الصهيونيون إلى جريمتهم !



٢٢ - وقبل أن يعرف الصهيونيون ماذا جرى ، كان الفتيان الثلاثة في قاربهم عائدين ، حاملين معطف نائلة ، ملطخاً بدم راحيل !



دوّارة الهواء المسكونة



عندما تضع دوارة الهواء في طست مملوء بالماء (كما في الشكل ٧) تلاحظ أنها تدور وحدها عدة أيام دون أن تقف ؛ فإن وجدت في هذا ما يسرك ، فحاول أن تصنع لنفسك دوارة مثلها ؛ فإن عملها سهل .

١ - خذ قطعة من الفلين ، واقطع منها حلقة مدورة سمكها ١ سم (كما في الشكل ١) ثم اقطع أربع قطع من الفلين قائمة الزوايا ، حجمها ٢ × ١ × ١ سم (شكل ٢) وأحضر ٤ إبر خياطة في مثل طولها .

٢ - وأحضر من عند العطّار قطعاً من الكافور ، واجتهد أن تقطع منها ٤ قطع صغيرة ، حجمها ١ × ١/٤ × ١/٤ سم ، ثم ألصقها بالقطع الأربع القائمة الزوايا ، بواسطة الشمع الأحمر .

٣ - خذ إبرة خياطة طويلة ، واقطع حلقة من الكرتون الخفيف ، وأثبت عليها ٤ شراريب ، أو خصلة من الحيط الملون .

إذا أثبت الإبرة وسط حلقة الكرتون ، حصلت على مظلة صغيرة ، فأدخلها في وسط حلقة الفلين المستديرة (شكل ٧) .

إن دوارة الهواء جاهزة الآن ، وهي تدور وحدها ، وهذا يرجع إلى التفاعل الكيميائي للماء مع قطع الكافور .



حلول ألعاب
العدد السابق

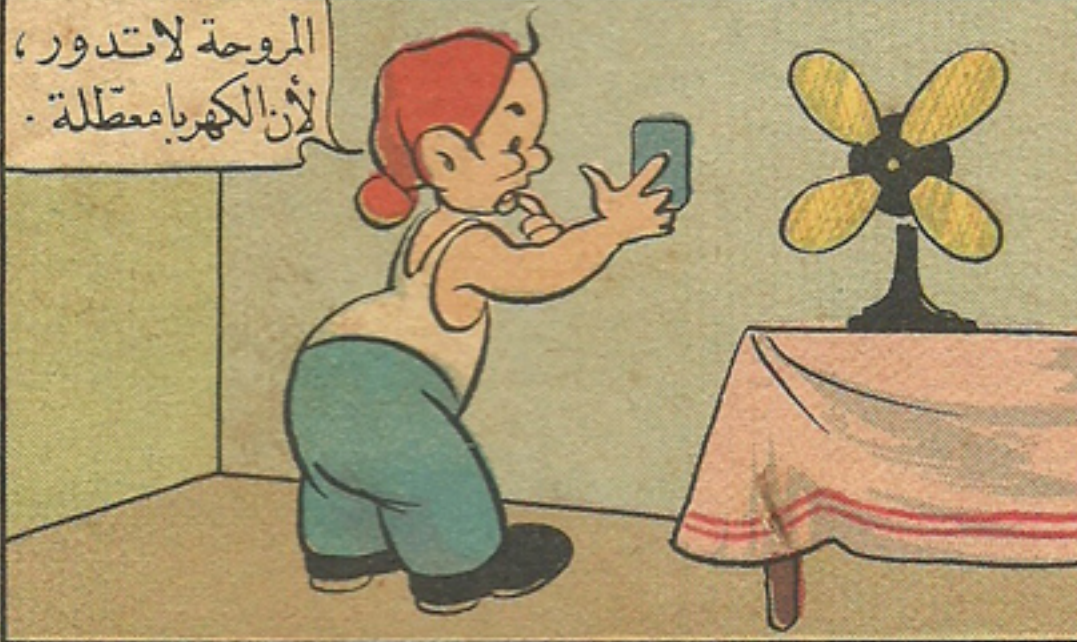
رسالة من سندباد :

الرسالة التي أراد سندباد أن يطلع أصدقاءه عليها ، هي :
« لا تنسوا أن تشتروا مجلة سندباد صباح كل يوم »

أبوظاقيّة

الدّنيا حارّة

المروحة لا تدور،
لأن الكهربية معطلة.



ياساثر! ما هذا الحرّ!



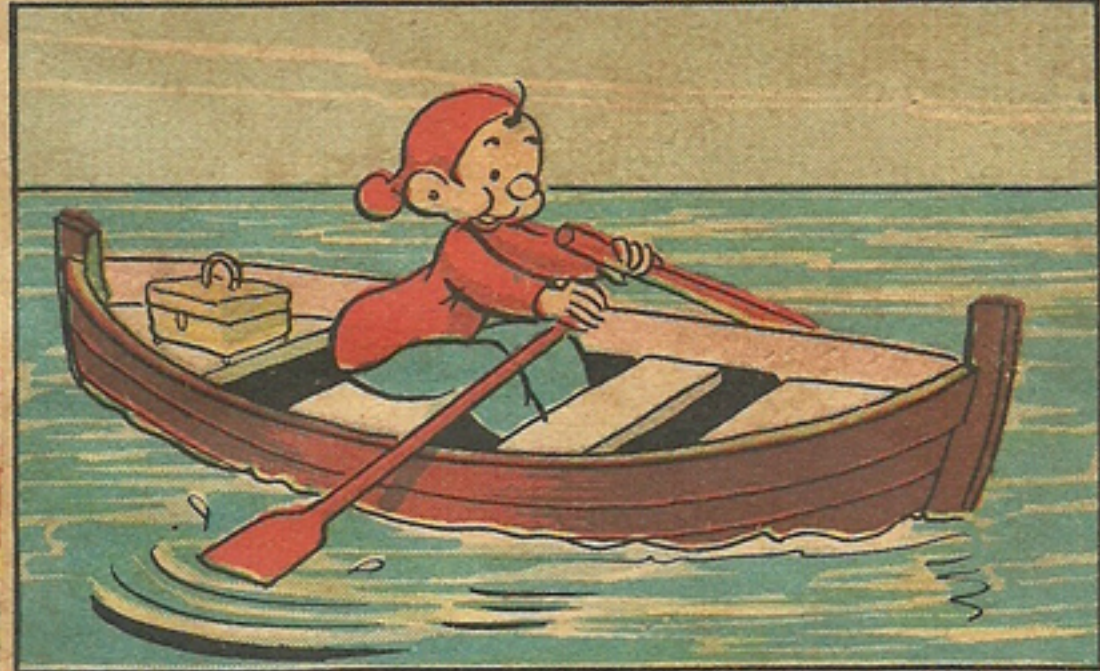
أحسن طريقة... أن أنزّه في فارب.



عجبا.. والماء أيضا مقطوع من الحنفية!



هذه جزيرة منفردة، سأقضي فيها يوما ممتعا،
بعيدا عن الحرّ، وعن مضايقات الناس!



ياساثر! إنها سمكة كبيرة، لاجزيرة!



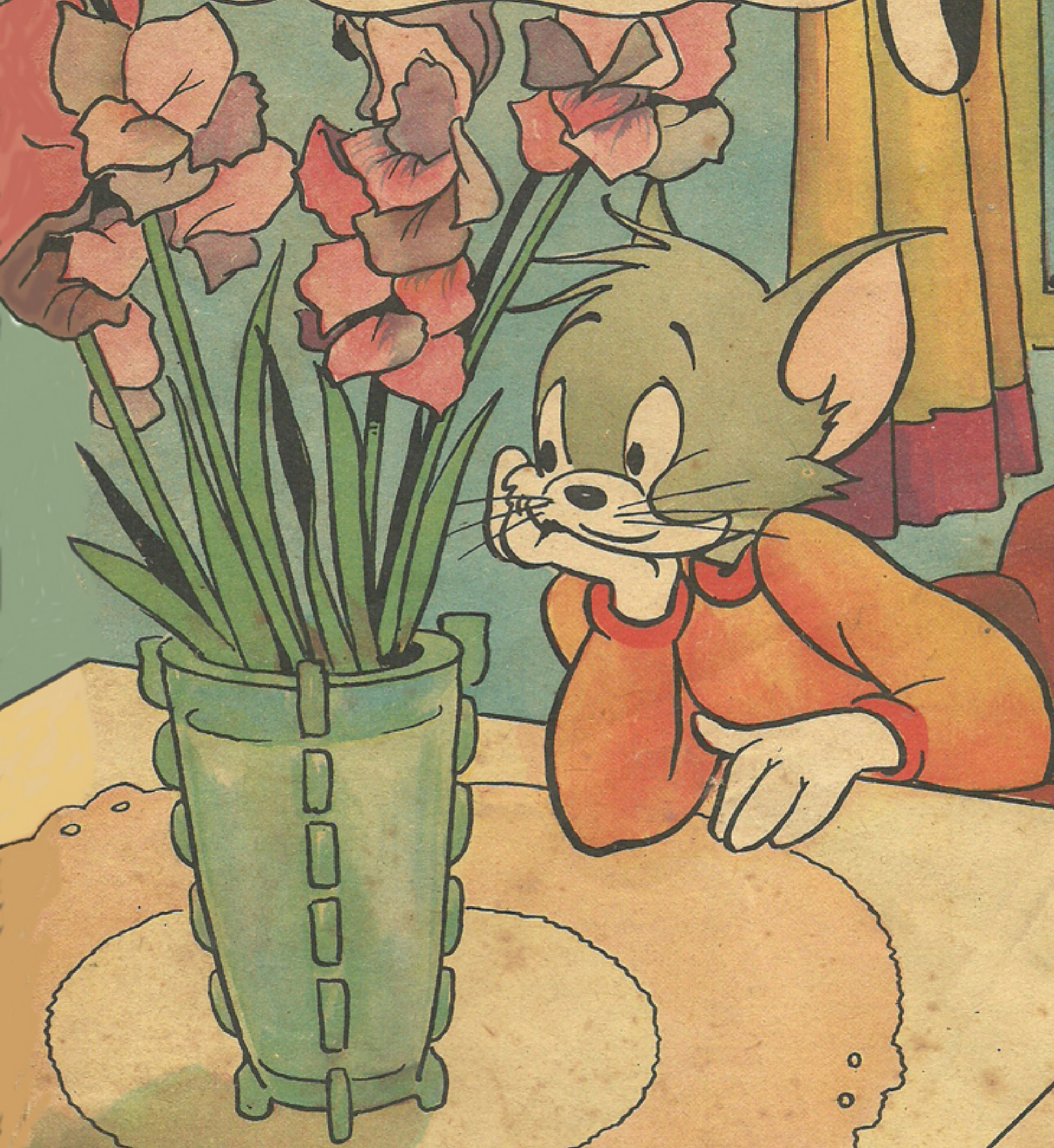
أعطني شيئا من هذا الطعام
الشهي!



سنياد



مجلة الأولاد في جميع البلاد



في هذا العدد
قيمة (٢) قيمتها
١٠ مليمتا
هبة لكاتبه اصفا



السنة الخامسة - العدد ١٩

تصدر كل يوم خميس